

الجيش السوري الحر يسيطر على الكتيبة "546" في الحسكة ويسقط طائرة في ريف دمشق مهلة الجيش الحر لحزب الله بوقف دعم النظام تنتهي اليوم وصاروخ بالستي يصيب قائد «لواء الإسلام في دمشق»

النظام السوري يرفض السماح للمساعدات الأُممية بالمرور



مقاتلة سوخوي لحظة إسقاطها بيد الثوار في الغوطة الشرقية

جنيف - ي.ب.ب. أي: أعلنت وكالة الأيمن العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة الطارئة فاليري أموس ان الحكومة السورية أوضحت أنها لن تسمح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى البلاد عبر الحدود مع تركيا. وذكرت أموس أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 1991 ينص على وجوب الحصول على موافقة سلطات الدولة المعنية لتوزيع المساعدات الإنسانية ضمن أراضيها. وأضافت أن القرار يجعل من الواضح تماما أنه في حال تقديم المساعدات الإنسانية لا بد من الحصول على موافقة البلد المتضرر وهي الحكومة السورية. وتابعت بأن الحكومة السورية أوضحت أنها لن تقبل بالسماح للمواد القادمة من الحدود مع تركيا ومن دون قرار جديد من مجلس الأمن فإن الأمم المتحدة وشركاءها غير قادرين على أن يدخلوا عبر الحدود. وأكدت أنها تقدمت مرارا بطلب من الحكومة السورية للسماح بتعمير المساعدات الإنسانية عبر الحدود مع تركيا وقد تم رفض الطلب وكان آخر المحاولات يوم الاثنين الماضي ولم يتغير الرد عليه إذ جاء بالرفض. وأشارت أموس إلى أن الوكالات الإنسانية تحاول مواكبة الاحتياجات المتزايدة للمحتاجين حيث يوجد ما يقرب من نصف المستفيدين من الإعانات في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة أو المتنازع عليها. وأضافت: إننا نعتبر خطوط النزاع ونفاوض مع المعارضة على الأرض للوصول إلى عدد أكبر من المواطنين الذين يحتاجون للمساعدة ولكننا لا نصل إلى ما يكفي ممن يحتاجون لمساعدتنا وبعيد الوصول المحدود في شمال البلاد مشكلة رئيسية.

مقتل لاعب «الوثبة» وإصابة آخرين في قذيفتي هاون على ملعب تشرين



عدد من لاعبي فريق الوثبة بعد مقتل زميلهم (أ.ف.ب)

دمشق - أ.ف.ب: قتل لاعب كرة قدم وأصيب آخرون أمس اثر سقوط قذيفتي هاون على مدينة تشرين الرياضية في وسط دمشق، حسيما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وأفادت الوكالة عن «سقوط قذيفتي هاون في حديقة ملعب مدينة تشرين الرياضية بمنطقة البرامكة» وعلى الفور اتهمت الوكالة المعارضة التي تصنفها بالإرهاب بالوقوف وراء القذيفة.

وقال مسؤول رياضي لوكالة فرانس برس ان مهاجم فريق الوثبة لكرة القدم الحمصي يوسف سليمان توفي وأصيب أربعة لاعبين آخرين من فريق النواخير بجروح اثر سقوط قذيفة على فندق تشرين الموجود داخل المجمع الرياضي، وبينما كان اللاعبون لا يزالون في غرفهم. وتم إلغاء مباراة بين فريقَي الوثبة والعراب والوثبة كانت مقررة الساعة 14,00 (12,00 نـع) ضمن إطار مباريات الدوري السوري. وبين اللاعبين المصابين ابراهيم المصري الذي خضع لعملية جراحية بعد اصابته بلكبته. ويعتبر سليمان (23 عاما) من ابرز لاعبي الفريق حيث سجل هدفين في المراحل السابقة، أحدهما في مرمى فريق الشرطة والآخر في مرمى الجزيرة.

وسليمان متاهل وله طفلة عمرها أربعة اشهر.

مطران حلب للكلدان: لا تهجير لمسيحيي سورية رغم الخطر

عمان - أ.ف.ب: قال مطران الكلدان في حلب انطوان اودو أمس في عمان أن مسيحيي سورية ياملون في تحقيق «لصالحه والسلام» في هذا البلد، نأقبا تهجير المسيحيين من بلدهم رغم تعرضهم «للخطر» بسبب تصاعد موجة العنف. وقال المطران اودو، الذي يرأس كذلك جمعية «كاريتاس» سورية، لفرانس برس أن «مسيحيي سورية ياملون الصالحة والعيش بسلام، وأن نتحقق كرامة الإنسان والسلام في سورية وكامل المنطقة». وأضاف على هامش مؤتمر اقليمي لجمعية كاريتاس الشرق الاوسط وشمال افريقيا عقد في العاصمة الأردنية عمان «لا توجد ظاهرة تهجير للمسيحيين في سورية، لكن عندما يكون هناك عدم استقرار وضيقة عيش واضطراب، فالحل يحاول اللجوء الى مكان آمن وهذا ما يحصل للمسيحيين في سورية فهم كبقية الناس». وأوضح اودو «لا اعتقد ان المسيحيين مستهدفين في سورية، هناك حالة من العنف والفوضى وبالتالي المسيحيون معرضون للخطر، لكن هناك اعدادا هائلة من اخوتنا المسلمين من كل الاطراف تعرضوا للحرمان والتهجير». وأشار إلى ان برنامج جمعية «كاريتاس» سورية للمساعدات في الشتاء قدم العون لنحو خمسة آلاف عائلة سورية تضم ما يقارب 25 ألف شخص. وجمعية «كاريتاس» هي جمعية انسانية غير حكومية تتبع الكنيسة الكاثوليكية. ويشكل المسيحيون، وغالبيتهم من الارثوذكس، نحو 5٪ من سكان سورية البالغ عددهم نحو 23 مليون شخص. وبقي المسيحيون بشكل عام بمعناى عن الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام السوري، التي اندلعت منتصف مارس 2011. من جانبه، قال فؤاد الطوال بطريرك القدس لطائفة اللاتين ورئيس كاريتاس الاردن وفلسطين، في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر ان «آلاف السوريين، أمهات وآباء واطفالا وشبابا وصايبا، هم عرضة للبرد والعطش والجوع والاذلال في مخيمات الاردن ولبنان». وأضاف ان «أكثر من نصف مليون سوري يهيمون على وجوههم، داخل سورية، حرموا من الوصول الي بيوتهم، كما حرمت منظمة كاريتاس من الوصول اليهم، ندائي أن خافوا الله يا صناع الحرب والموت».

المدمرة في حمص. وقالت صفحة الثورة السورية ونشطاء ان حواجز النظام المحيطة بالحى أطلقت الرصاص بشكل عشوائي باتجاه البيوت واستخدمت رشاشات الدوشكا في التهريب وقتل شخص واحد على الأقل. وأكدت تنسيقيات الثورة استمرار الحملة العسكرية التي تقودها قوات الأمن وجيش النظام وعناصر من حزب الله على مدينة حمص وريفها، باستخدام القصف العنيف بالذبابات وراجمات الصواريخ والمدفعية وقذائف الهاون على معظم الأحياء والمناطق، واحتضت قصف 19 مدينة وحيا منها باب الدريب، والحמידية، والسوق المسقوف والأحياء القديمة والخالدية وجورة والمدن وبلدات الحولة والرسن وتلبيسة والقصير.

معركة المطارات مستمرة في حلب حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في محيط مطار حلب الدولي والتهريب العسكري بالطيران الجرحى، بحسب لجان التنسيق. وفي الغوطة الشرقية سقط أكثر من 4 قذائف مدفعية في قرية مرج السلطان. وواصلت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة قصفها مدن وبلدات يدا وبيسلا وداريا والزبداني ومعصية الشام وعدرا وحستا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية، واستمرت معارك واشتباكات أطراف داريا وعلى طريق المتحلق الجنوبي من جهة زملكا.

فسي المقابل أعلن الجيش الحر إسقاط طائرة حربية من نوع «سيخوي» في الغوطة الشرقية كانت تنشئ غارة جوية على مدينة زملكا، وقال بعض الناشطاء ان الجيش الحر تمكن من القبض على الطيار وهو الذي ارتكب مجزرة حمورية بحسبهم.

إلى ذلك دخل على خط التوتر حي الوعر الهادي نسبيا حتى الآن والذي يضم أكثر من 700 ألف نازح من سكان الأحياء



مدنيون يتقنون عائلة حوصرت في منزلها المدمر نتيجة غارة جوية لطائرات النظام على حي الميسر (رويتزر)

من حالة الشيخ. ويعتبر لواء الإسلام احد اهم الأولوية المقاتلة في دمشق ويقود حملة منذ ثلاثة اسابيع منحت مقاتلي المعارضة مطوى، قدم داخلها. وقال نشطاء ان الهجوم وقع في الساعات الأولى من الصباح قرب حي دوما في شمال دمشق.

وأضافوا ان الصاروخ ويحتمل أن يكون بالستيا من طراز سكود دمر المنطقة وقتل أو أصاب مقاتلين آخرين. وقال قائد لمقاتلي المعارضة في دمشق في صفوف لواء الإسلام في دمشق «ستكون خسارة كبيرة اذا قتل الشيخ علوش. لواء الإسلام الأقوى على الأرض والشيخ علوش هو العقل وراء قوته».

وقامت قوات النظام بقصف عنيف على حي التضامن ومخيم اليرموك من جميع المحاور بالتزامن مع تحليق للطيران الميغ في سماء الحي. ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام خاصة في شارة نسرين، بحسب لجان التنسيق المحلية وشبكة «شام» الإخبارية وقد بنت اللجان صوراً للحرائق وتساعد أعمدة دخان كثيفة في جبل قاسيون

شاركت في عملية تحرير الكتيبة. وأضاف المركز الإعلامي أن الجيش الحر أسر ما يقرب من 100 بين ضابط ومجنّد ومتطوع من قوات النظام، كما حصل الجيش الحر على عربتين مدرعتين وسيارات عسكرية، إضافة إلى عدد من الرشاشات وكمية من الذخيرة.

وفي العاصمة دمشق تفاقم الوضع الميداني بشكل غير مسبوقي بعد استهداف الجيش الحر لقصر تشرين بقذيفتين أصابتا حديقته، بينما قال نشطاء ان صاروخا سقط على مركز قيادة وحدة رئيسية لمقاتلي المعارضة السورية قرب دمشق مما أسفر عن إصابة قائدها.

وذكر المتحدث باسم مقاتلي المعارضة أن الشيخ زهران علوش مؤسس لواء الإسلام أصيب في الهجوم ولم يذكر تفاصيل. وقال المتحدث اسلام علوش وهو ابن عم الشيخ زهران علوش ايضا إنه لا يمكن الكشف

عن حالة الشيخ. ويعتبر لواء الإسلام احد اهم الأولوية المقاتلة في دمشق ويقود حملة منذ ثلاثة اسابيع منحت مقاتلي المعارضة مطوى، قدم داخلها. وقال نشطاء ان الهجوم وقع في الساعات الأولى من الصباح قرب حي دوما في شمال دمشق.

وأضافوا ان الصاروخ ويحتمل أن يكون بالستيا من طراز سكود دمر المنطقة وقتل أو أصاب مقاتلين آخرين. وقال قائد لمقاتلي المعارضة في دمشق في صفوف لواء الإسلام في دمشق «ستكون خسارة كبيرة اذا قتل الشيخ علوش. لواء الإسلام الأقوى على الأرض والشيخ علوش هو العقل وراء قوته».

وقامت قوات النظام بقصف عنيف على حي التضامن ومخيم اليرموك من جميع المحاور بالتزامن مع تحليق للطيران الميغ في سماء الحي. ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام خاصة في شارة نسرين، بحسب لجان التنسيق المحلية وشبكة «شام» الإخبارية وقد بنت اللجان صوراً للحرائق وتساعد أعمدة دخان كثيفة في جبل قاسيون

الجيش النظامي يقصف 19 حياً ومدينة في حمص ويرتكب مجزرة في حمورية..وحرائق في جبل قاسيون

وقال إدريس في تصريح لقناة «العربية» أمس «إنه في حال لم تتوقف عمليات حزب الله في سورية، فإن الجيش الحر سيبدأ بمواقفه جميع الأسلحة المتوافرة لديه». وكان الجيش الحر قد أمهل حزب الله اللبناني 48 ساعة ووقف عملياته في سورية أمس الأول، مهددا بالرد عليه إن لم يتوقف عن قصفه واعتدائه لاسيما على قرى ريف القصير بمحافظة حمص.

وأعلنت قيادة الجيش الحر في بيان لها أنها ستتولى الرد على مصادر نيران حزب الله في الأراضي اللبنانية، كما دعا البيان الشعب اللبناني للعمل على منع الحزب من قصف الأراضي السورية، مطالبا أهالي بلدة الهرمل بالابتعاد عن أي منصة أو راجمة صواريخ تابعة لحزب الله وعن مراكزه العسكرية.

وبالعودة الى الوضع الميداني في الداخل، أعلن المركز الإعلامي السوري أن كتائب الجيش الحر تمكنت من تحرير الكتيبة «546» وهي كتيبة حدودية غرب منطقة الشدادي بين سورية والعراق. وقال المركز الإعلامي إن كتائب عدة في منطقة الحسكة

العربي يوافق الرؤية الروسية ويدعم الحوار

لافروف يرى بشائر أمل في احتمال بدء حوار بين المعارضة والنظام والرعيا الروس عالقون في سورية وغير قادرين على بلوغ المطارات

روسيا ارسلت شحنة جديدة من المساعدات الإنسانية إلى سورية وحملتها طائرتان تابعتان لوزارة الدفاع المدني والطوارئ حدث هبطتا في مطار مدينة اللاذقية الا انهما عادتا إلى روسيا بمجموعة من اللاجئين تضم 99 شخصا 82 منهم روس و 10 من أوكرانيا ومواطن من بيلاروسيا و 2 من أوزبكستان و 4 من قرغيزيا. وتضم الجالية الروسية في حلب نحو 300 شخص نصفهم أطفال يحملون الجنسية المزدوجة الروسية والسورية. من جانبها، ذكرت صحيفة «نيزافيسنيمايا غازيتا» أن تطورات الوضع السوري تطورات الوضع السوري اعادت وحدات بحرية روسية

وأضاف «حتى الآن مازال الطرفان يضعان شروطا مسبقة لكن وفقا لرؤيتنا المشتركة وجود الاستعداد الرئيسي المشترك لبدء حوار يجعل الاتفاق على هذه العملية مجرد عمل ديبلوماسي». على صعيد متصل، تصدرت تطورات الأوضاع الراهنة في سورية بعض صفحات كبريات الصحف الروسية الصادرة امس حيث ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» أن الوضع السوري المتدهور يمنع الراغبين في مغادرتها من الوصول الى المطارات القريبة وذلك بسبب القصف المتواصل. وأوضحت الصحيفة على موقعها الالكتروني ان

وحت لافروف الجانبين على تأكيد رغبتهما في إجراء المفاوضات والحوار عمليا وليس فقط لفظيا مؤكدا ان الاوان قد آن لوضع نهاية لهذا النزاع المتواصل منذ عامين. من جهته دعا العربي الجانب الروسي الى استثمار علاقاته الطيبة مع دمشق من اجل اقناع السلطات السورية بالانخراط في الحوار. وقال العربي «ان الوضع في سورية لا يحتمل مع تواصل سفك الدماء والدمار والنزوح» معربا عن دعمه لبدء الحوار بين السلطات السورية والمعارضة.

وحث لافروف الجانبين على تأكيد رغبتهما في إجراء المفاوضات والحوار عمليا وليس فقط لفظيا مؤكدا ان الاوان قد آن لوضع نهاية لهذا النزاع المتواصل منذ عامين. من جهته دعا العربي الجانب الروسي الى استثمار علاقاته الطيبة مع دمشق من اجل اقناع السلطات السورية بالانخراط في الحوار. وقال العربي «ان الوضع في سورية لا يحتمل مع تواصل سفك الدماء والدمار والنزوح» معربا عن دعمه لبدء الحوار بين السلطات السورية والمعارضة.



نماذج من الصواريخ (زمان الوصل)

ومن المتوقع أن يكون له أثر فعال بالمعركة الحاسمة ضد النظام. وأضاف: نعمل حاليا على تصنيع صاروخ فضل 4 بطول 360 سم والمتوقع أن يكون ذا فاعلية عالية على أرض المعركة. أما فيما يتعدى الصواريخ فتقوم الكتيبة بتصنيع القنابل ذات الأيمن والفا تعتبر من الوسائل الدفاعية المميزة في الحرب مع النظام وفقا لكتيبة الهندسة الحربية. وقال ان المكونات الأولية للتصنيع تعتمد على بعض المواد الكيماوية والحديد بعد شرائها. وعن الصعوبات التي تعترض العمل أشار المسؤول إلى الافتقار إلى المادة الأولية وقدرات التطوير التي تحتاج إلى إمكانيات، حيث يعمل في الورشة حوالي 15 عاملا. وفي السياق ذاته أوضح القائد أن سعر الصاروخ الواحد لا يتعدى الـ 100 دولار حيث نبيعه بسعر التكلفة، لأن هدفنا هو دعم الثوار على الأرض بالأسلحة النوعية وليس الربح، وتعهده القائد الميداني في «الحر» بالعودة إلى عمله في المقاولات وأعمال البناء بعد تحقيق الثورة لأهدافها المتمثلة في إسقاط النظام، لأن صناعة الأسلحة ليست من مهماته وأولوياته وما ندعه لهذا العمل هو الحاجة الأنية للأسلحة المتطورة للثوار.

عواصم - وكالات: كشفت مصادر ميدانية في الجيش السوري الحر أن كتيبة الهندسة الحربية فيه بدأت بتصنيع عدد من الصواريخ محليا وقد أطلقت عليها «فضل 1 و 2 و 3». ونقل موقع «زمان الوصل» الالكتروني عن قائد كتيبة الهندسة الحربية في الجيش الحر قوله ان الكتيبة بدأت بتصنيع الصواريخ منذ حوالي أربعة أشهر بهدف الاكتفاء الذاتي ولردع النظام عن أفعاله بعد تخلي معظم الدول عن الدعم النوعي بالأسلحة للثوار. وأضاف قائد الكتيبة الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية أن الفكرة خطرت على باله بعد مشاهدته قوات النظام وهي تقوم بقتل المتظاهرين العزل منذ بدء الحراك. وأخذت طريقها إلى التطبيق منذ أربعة أشهر. وكشف القائد لـ «زمان الوصل» عن تصنيع صواريخ «فضل 1 و 3»، مشيرا إلى أن مدى صاروخ فضل «1» هو 3 كيلومترات وقوته التدميرية دائرة بقطر 100 متر، أما فضل 2 فقوته التدميرية دائرة بقطر 300 متر ومدى 4 كيلومترات. أما الصاروخ المطور من منظومة الصواريخ التي تعمل على صناعتها الحالية «فضل 3» فسيكون مداه 3 كيلومترات وقوته التدميرية حوالي 250 مترا كقطر دائرة ووزنه 60 كيلوغراما.

تقرير

الجيش الحر يصنع صواريخ «فضل 1 و 2 و 3» محليا